اي الخط **قيل** ان الخط عشرة اجزا تسعة منها لعيسى
عليه السلام والحكمة والتوراة والانجيل **واعلم** ان
جميع ما انزل الله من الكتب مائة كتاب واربعة كتب اخرج
ابن مردويه وعبد بن حميد وابن عساكر عن ابي ذر
رضي الله عنه **قال قلت** يا رسول الله كم انزل الله
من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل على شيث
خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلاثين وعلى ابراهيم
عشر صحايف وانزل على موسى قبل التوراة عشرة
صحايف وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان
قيل ان عيسى عليه السلام كان متعبدا بما في التوراة
من الاحكام لانه الانجيل مواعظ وزواجر والاحكام في
قليلة وظاهر قوله تعالى وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
فيه يرد ذلك الا بتاويل **وقيل** كان بين موسى وعيسى
عليهما السلام الف وسبعمائة سنة والف نبي وبين عيسى
ونبينا عليهما الصلاة والسلام خمس مائة وستون سنة
وقيل سبعمائة وقيل اربع مائة وتيف وستون قيل
وكان بينهما اربعة انبياء ثلاثة من بني اسرائيل وواحد
من العرب خالد بن سنان العبسي والله اعلم **وجعلته**
يبري الاكمه اي يشفيه ويصحه واختلف في الاكمه فقال
ابن عباس وقتادة هو الذي ولد اعمى **وقال** الحسن وغيره
هو الاعمى وقيل هو الاعمش **وقيل** هو الذي يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل قيل ولم يكن في الاسلام اكمه غير
قتادة **ويروى** ان عيسى عليه السلام مر بابله يزيد
عميا فقال ما هو لا فقيل قوم طلبوا المقصا فطمسوا
اعينهم بايديهم فقال لهم ما دعاكم الى هذا قالوا خافة عاقبة
القضا فصغنا بانفسنا ما ترى فقال انتم الحكما والعلما
والاحبار الافاضل امسحوا بايديكم اعينكم وقولوا بسم الله
ففعلوا ذلك فاذا هم جميع يبصرون وعند ابن عساكر
عن وهب بن منبه قال كان دعا عيسى عليه السلام الذي

يدعو

يدعو به المرضى والزمنا والعميان والمجانين وغيرهم اللهم
انت الله من في السما والله من في الارض لا الله فيهما غيرك
وانت جبار من في السما وجبار من في الارض لا جبار فيهما
غيرك وانت ملك من في السما وملك من في الارض لا ملك
فيهما غيرك قدرتك في الارض كقدرتك في السما وسلطانك
في الارض كسلطانك في السما اسبلك باسمك الكريم
ووجهك المنير وملكك القديم انك على كل شي قدير
قال وهب هذا للفزع والمجنون يقرا عليه ويكتب له
ويسقى ماوه ان شا الله تعالى **ويروى** ان عيسى عليه
السلام اتى باحمق ليداويه فقال اعياني مداواة الاحمق
ولم يعيني مداواة الاكمه والابرص **وجعلته** يبري
الابرص وهو الذي فيه وضح اي بياض وانما خص هذين
لانهما ان عيا ان وكان الغالب في زمن عيسى عليه
السلام الطب فاراهم الله المعجز من جنس ذلك وربما
اجتمع عليه من المرضى في اليوم الواحد خمسون الفا
من اطاق منهم ان يبلغه بلغه ومن لم يطق مشى اليه
عيسى عليه السلام وكان يداويهم بالدعا على شرط الايمان
ويروى ابو اسحاق عن عمر بن عبد العزيز قال حدثت
عن سليمان الفارسي ان صاحب عمورية قال لسليمان
حين حضرته الوفاة ايت غيضتين من غيض الشام
فان رجلا يخرج من احداهما الى الاخرى في كل سنة ليلة
يعترضه ذو الاسقام فلا يدعو لاحد به مرض الا شفي
فاسله عن هذا الذي تسالني عنه وقد كان صحبه يبتغي
منه الحنيفية قال سليمان فخرجت فاقمت بها سنة حتى
كانت الليلة تلك وخرج فاخذت بمنكبيه فقلت رحمك
الله الحنيفية دين ابراهيم قال قد اظلك نبي يخرج عند
هذا البيت بهذا الحرم يبعث بذلك الدين فلما هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به سليمان ذكر له
الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لين كنت صدقتني

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)